

٦٥. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد ما زلنا في هذا الكتاب الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر وصلنا لاعتقادي ابن بطة العكبري ووصلنا الى - 00:00:00

قوله رحمه الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومن السنة وتمام الايمان البراءة من كل اسم خالف السنة وخرج عن حكماء الامة. ومباينة اهله ومجانبة من اعتقده والتقرب - 00:00:20
الله عز وجل بمخالفته وذلك مثل قوله. الرافضة والشيعة والجهمية والمرجئة والحروية والمعتزلة والزيدية والامامية والمغيرية. المغيرية هو الاتباع رجل اسمه المغيرة. ابن سعيد يقول بامام واحد من أهل البيت اسمه محمد ابن عبدالله نسب اليهم هذه فرق انقرضت هذه الفرق - 00:00:40

كل اكثرها فرق شيعة منقرضة اكثرها فرق شيعة ماذا؟ منقرضة انتهت يعني. نعم؟ فان مغري هؤلاء اتباع هذا الرسول طبعاً معروف الفرق التي ذكرها الرافضة والشيعة والجهمية والمرجئة والحروية المعروفة الحرية الخوارج الخوارج يسمون اسماً كثيرة وهم فرق كثيرة. ينسبون الى - 00:01:06

نور ينسبون الى الحروية. لماذا؟ الى حارورة؟ لان الحرارة هذه بلدة حدث فيها قتال بين علي رضي الله عنه وبينه كما هو معلوم في التاريخ. طيب والمعتزلة المعروفون والزيدية في - 00:01:26

فرق الشيعة باع زيد ابن علي. نعم الذين خرجوا على هشام ابن عبدالله. خرجوا في زمن هشام ابن عبدالملك الاموي. هم موجودون الان في كثير من في اليمن والامامية هؤلاء الاثنى عشرية الرافضة هؤلاء اكثر فرق الشيعة غلوا والمغيرية نسبة لهذا الرجل اسمه المغيرة ابن سعيد الذي يقول بازمة واحد من - 00:01:36

اسمه محمد ابن عبدالله؟ نعم. والاباضية هم. والاباضية فرقاً من فرق من؟ الخوارج. اتباع الرجل اسمه عبدالله بن رباط التميمي معرض اسمه عبدالله ابن التميمي. نعم. والانسانية والصوفية. هذه فرقة شيعية منقرضة - 00:01:56

منسوبة الى رجل اسمه كايسان مولى علي يدعون انه آآ اخذ آآ السر والنور من علي رضي الله عنه فرقة منقرضة مولى لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه. والصوفية والصوفية والصوفية. لا والصوفية ايضاً فرقة من فرق الخوارج - 00:02:16

السفريه هنا فرقة من فرق الخوارج نسبة الى ميسرة الصفري. بالنسبة الى ميسرة الصفري وكانت في المغرب هذه الفرقة نعم وهي انقرضت ايضاً. قال والشرائط الشراة ايضاً الخوارج. الشراة هؤلاء لقب عام للخوارج كالحارورية. يعني الخوارج والحروية -

00:02:36

القاب ماذا؟ عامة. اما السفريه الاباضية الازارقة هذه القاب خاصة على معتقدات خاصة. فشوراء يسمون الخوارج يسمون انفسهم لانهم يقولون الله عز وجل اشترى من المؤمنين انفسهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم بين لهم الجنة ونحن بعنا انفسنا لله عز وجل. كان يقولون يعني هذا معنى - 00:02:56

رائداً للشري جمع ماذا؟ جمع شعري شاري نعم نحن بعنا انفسنا لله عز وجل نعم قال والقدرية القدرية هم المعتزلة ولكن القادرية

اختصوا عندما يثقل القدرية. لان مذهب المعتزلة في القضية هو القدر. عندما يذكر القضية ويختص مذهب - [00:03:16](#)
بالقدر هم الذين يقولون لا قدر والامر انف ولا القادرين الغلاة الذين انقضوا وبقي القادرية الذين يقولون ان الله يعلم الاشياء ولكن لا
يخلق افعال العباد. نعم والمدنية والازارقة والحلولية والمنصورية والواقفة ومن دفع الصفات والرؤيا. قال المالنية - [00:03:36](#)
اني اتبع رجل اسمه ماني ابن فاتك. ماني ابن فاتك هؤلاء ظهوروا في زمن العباسيين ولا ملاحدة. لا يعتبرون من الفرق. يعني اصلا لا
يعدون من الفرق. لانها مذهب وفي الحقيقة وما انا بالمجوس يقولون ان الكون له خالقان. النور والظلمة. ها كما قال لا ادري المتنبي
ابواب التربية - [00:03:56](#)

نقل بيتا ها وكم لليل عندي من اباد تحدثني ان المنوية تكذب. المنوية هو الذين يقولون ان الليل ماذا؟ فيه سرور كلها. هو الشاعر
يقول الليل له عندي نعم. انني في الليل اكون خاليا بنفسي واعبد الله وغير ذلك. وهذا دليل ان المنوية ماذا؟ يكذبون يعني -

[00:04:16](#)

انهم يقولون ان الليلة آآ سبب للشور كلها. قال وما المنانية الازارقة؟ الازارقة الازرق ولا من فرق الشيعة الغالية ولا في ابن الازرق
كان في زمن الصحابة يعني حضر ابن عباس وناظره في مسائل آآ كثيرة والحلولية من هم الحلول - [00:04:36](#)
يقولون الله يقول ان الله عز وجل يحل في المخلوقين. فالحلولية اولا مثل ابن الفارض وابن عربي وغيرهم. طيب والمنصورية هؤلاء
ايضا فرقة آآ من فرق الشيعة المنصورية هؤلاء اسمه ابو منصور العجلي. يقولون بامامته قال والمنصورية - [00:04:56](#)
قال والواقفة الواقفة هنا يقولون بالوقوف على ايمان امامة سابع واحد من ال البيت من نسل عليه اسمه موسى الكاظم. سم واقفة
لانهم يقفون على ماذا؟ موسى الكاظم وهذا السابع من ال البيت. بخلاف الاثنى عشرية الذين يوقفون الامام عند الامام الثاني عشر.
هو في الحسن العسكري هذا. ومن دفع الصفات - [00:05:16](#)

والرؤية لكل هذه الفرق. كما رأيت ان اكثرها فرق ان انقرضت ليست موجودة الان. طيب قال ومن دفع الصفات والرؤيا. من دفع
الصفات يعني من انكر صفات الله عز وجل والرؤيا يعني اثبات الرؤيا في الآخرة. نعم. نعم. المعتزلة الذين يفون الرؤية. وحقيقة قول
الاشعيرة نفي الرؤيا لانهم يبتوتون - [00:05:36](#)

الرؤية الاشاعرة من يقولون؟ ندبت الرؤية ولكن تكون رؤيا بلا؟ جهة. جهة. وهذا مخالف للمعقول. المعتزلة نفوها اصلا. المعتزلة
والجهمية. طيب قال ومن كل قول مبتدع ورأي مخترع وهوى متبع لان الهوى المتبع هذا يكون سبب. في ضلال صاحبه كما قال الله
عز وجل لداوود عليه - [00:05:56](#)

السلام ولا تتبعي الهوى فيضلك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. نعم. قال فهذه
دي كلها وما شاكلها وما تفرع منها او قاربها. شكلها يعني؟ شابهها شابهها وما تفرع منها ما كان فروعا منها - [00:06:16](#)
او قاربها او كان قريبا منها كلها ماذا؟ اقوام رديئة ومذاهب سيئة تخرج اهلها عن الدين. ومن اعتقدها عن جملة وتخرج الام وتخرج
من اعتقدها. تخرجهم عن الدين وعن جملة المسلمين عن عموم المسلمين. نعم. ولهذه - [00:06:36](#)

تخرج اهلها عن الدين وتخرج من اعتقدها عن جملة المسلمين. تخرج اهلها اه تخرجهم عن الدين. وتخرجهم عن جملة تخرجوا من
المسلمين تخرجوا من الاسلام. نعم؟ وفي شدة ليس فيه شدة. هو يتكلم على العموم الان يعني اهل السنة على العموم يعني العموم -
[00:06:56](#)

على العموم يقول الجهمية غلت المرجئة انما يقصد بالمرجئة هنا يقصد بالمرجئة الغلام. الذين يقولون ماذا؟ لا يقصد بالمرجئة مجاة
الفقهاء. مثلا يقصد بالمجاملات المرجئة الذين يقولون الايمان هم صديقة. مم. الايمان هو التصديق فهو ان هذه الفرق اهل السنة
يخرجون على العموم من جملة المسلمين. اما على التعيين هذه مسألة اخرى. نعم. نعم. قال - [00:07:16](#)
ولهذه المطارات والمذاهب ورؤساء من ائمة الضلال. ومتقدمون في الكفر وسوء المطالب. يقولون على الله ما لا يعلمون. ويعيبون اهل
الحق فيما يأتون. ويتهمون السقات في النقل ولا يتهمون ارائهم في التأويل - [00:07:36](#)
عقدوا الوية البدع واقاموا سوق الفطنة وفتحوا باب البلية. عقدوا الوية البدعة. اللوية اللواء واللواء هو العلم. هم. نعم. يعني اشهر

البدع. هذا من التعبير معناه تعبير هذا معناه ماذا؟ أشهر بدعة هو. نشروها بين الناس. وقاموا - 00:07:56

سوق الفتنة اقاموا سوق الفتنة. شبه الفتنة والبدع بماذا؟ بسوء. وهم نصبوا هذا السوق ويبيعون فيه ويشترونه. يبيعون ويشترون ماذا؟ الضلال والبدعة. وفتحوا باب البلية. البلية المصيبة والجمع بلايا. هم. المصيبة فتحبب المصيبة في الدين. وهذه اعظم مصائب المصيبة في الدين؟ نعم - 00:08:16

على الله البهتان. الكذب. ويتقولون في كتابه بالكذب والعدوان. اخوان الشياطين واعداء المؤمنين. كهف الباغية كهف الباغيين يعني ملجأ. شباه بان الذي يلجأ اليهم كما انك تلجأ الى الكهف لكي يحميك. فهؤلاء اهل بدع الذين يلجأون اليهم - 00:08:36
هم اهل البغي والظلم والضلال. لا يلجأ اليه الا من كان على شاكلتهم الا من كان مثلهم. وملجأ الحاسدين. الملجأ والكهف نفس المعنى ادب العطف الجمل المترادفة. الملجأ والمكان الذي تلجأ اليه ليحميك. نعم هم شعوب وقبائل وصنوف وطوائف - 00:08:56
شعوب وقبائل شعوب جمع شعب وقبائل جمع قبيلة. نعم وصنوف الاصناف وطوائف جماعات يعني هم تفرقوا هذا طريقة هذا علامة اهل البدع انه مخالفون للحق مختلفون عليه. هم مختلفون فيما بينهم. وتراهم ينقسمون الى فرق كثيرة. نعم. ينقسم ويبدل -

00:09:16

في كل زمان ومكان هذا في كل زمان ومكان يعني في زمان مثلا تجد ان بعضهم يجعل فلانا شيخا كبيرا له ثم اذا خلفه في مسألة بادعه واصبح من اعدائه واخرته - 00:09:36

هذا المنهج وانه خالف المنهج وخالف اهل السنة. نعم وهكذا يعني يبدعوا بعضهم بعضا وهذه طريقة اهل البدع. انهم يشابهون الخوارج حتى ان كانوا في جانب الارجاء يشابون الخوارج في مسألة ما هي المسألة التي يشابون فيها الخوارج؟ انهم يودعون من خالفهم بما لا يبدعو يبدعون من خالفهم بما لا يبدل بخلافهم - 00:09:46
في اهل السنة كما يصفهم شيخ الاسلام انهم اعلم الناس بالحق وارضى الناس للخلق. هذا من من اهم مميزات اهل السنة. اعلم الناس بالحق وارضى الناس بالخلق. ارحم الناس بالخلق يعني لا يبدعون احدا ولا يفسقونه ولا يخرجونه من من من جماعة اهل السنة الا بما هو امر بين. اه - 00:10:06

آآ يحكم به على مثله؟ نعم. قال انا اذكر طرفا من اسمائهم وشيئا من صفاته. لان لهم ايضا قد انتشرت ومقالات قد ظهرت لا يعرفها الغر من الناس. الغر والجاهل الغر من الناس الجاهل من الناس لا يعرفها - 00:10:26
ليس عنده خبرة. نعم. ولا النشو من الاحداث. النشأ. يعني الصغار. الاحداث جمع حدث. والحدث هو صغير السن الاحداث جمع حدث والحدث هو صغير السن. يعني اصحاب الجهل وآآ صغار السن الذين ليس عندهم تجربة لا يعرفون مقالات اهل - 00:10:46
بدعة وقد يخدعون بها. قال تخفى معانيها على اكثر من يقرأها. يعني قد يقرأ كلاما مستقيما ظاهره السلامة. ولكنه يقصد به ما يقصد به تأييده مذهبية تجد هذا في كثير من كتب من تفاسير اهل البدع كتفسير الجلالين آآ فيه خير ولكن فيه بدعة ايضا كتفسير الكشاف - 00:11:06

للمخشري نعم تجد انه يبت آآ كلامه في الاعتزال في بطريقة لا يفهمها الا الا اهل العلم الذين يعرفون حقيقة قال تخفى معانيها على اكثر من يقرأها. فلعل الحنف يقع اليه الكتاب لرجل من اهل هذه المقالات. الحدث يعني كل صغير السن - 00:11:26
يقع اليه الكتاب لرجل من اهل هذه المقالات من اهل هذه البدعة يقع في يد كتاب من اهل البدع قد ابتدأ الكتاب بحمد الله والثناء عليه والاطناب في الصلاة على النبي يطيل في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اتبع ذلك بدقيق كفره. بعد ما ذكر الحمد والصلاة على الرسول يبدأ بماذا بذكره - 00:11:46

الكفر الخفي الدقيق الخفي. بدقيق الكفر يبقى خفي كفره. وخفي اختراعه وشهره. يعني المقصود بالاختراع هدى بهذه البدعة البدعة الخفية التي يخترعها. فيظن الحدث الذي لا علم له. والاعجمي الذي لا يتقن اللغة العربية. والغمر من الناس الغمر يعني - 00:12:06
الذي ليس عنده خبرة مثل الغرب مثل مثل الغر الغر والغمر بنفس المعنى يظن ماذا؟ يظن ان الواضع لذلك الكتاب عالم من العلماء لانه كما قال بعض السلف علم العالم على قدر جهل الجائل. يبقى هنا دي العبارة. علم العالم على قدر جهل الجاهل يعني كلها - 00:12:26

كنت اكثر جهلا لو رأيت شخصا اعلم منك قد فاضله شيخ الاسلام. نعم؟ ولو رأيت الذي اعلم منه يعني تتعجب يعني كيف كنت في يوم من الايام اظن ان هذا قالب يعني. ده في علمه العالم على قدر جهل الجاهل. فكلما زاد علمك ها نظرت الى آآ عرفت قدر الناس في العلم. عرفت قدر الناس في العلم فهذا - [00:12:46](#)

يظن ان الوضع لذلك الكتاب ماذا؟ عالم من العلماء المجتهدين. او فقيه من الفقهاء او فقيه من الفقهاء. يعني مثلا يجد شخص حافظ على اربعين نوايا يقول ما شاء الله هذا شيخ الاسلام. نعم؟ قال ولعله يعتقد في هذه الامة ما يراه فيها عبدة الاوثان. ومن بارز الله وول - [00:13:06](#)

الشیطان لعله يعني لعل المؤلف لعل المؤلف الذي كتب هذا الكتاب يعتقد في هذه الامة ما يراه فيها عبدة الاوثان يعتقد اعتقادا كفريا كالذي يعتقد عبدة الاوثان ويظن به انه عالم. ومن بارز الله ووالى الشيطان. بارز الله مثل حارب الله. المبارزة هي المقاتلة بالسيف. نعم. فالمباراة - [00:13:26](#)

المقصود به الحراة المحاربة ووالى الشيطان باعتقاده الكفر والباطل؟ نعم. سيدنا نام في ذكره بعض اسماء هؤلاء الضلال قال فمن رؤساء المتقدمين في الضلال منهم. الجهم ابن صفوان الضال المبين. واقيل له وهو بالشام اين تريد؟ فقال اطلب ربا - [00:13:46](#) نعبده يعني لا يعرف ربه كان يجهل ربه؟ نعم. فتقلد مقالاته طوائف من الضلال. اعتقدوها. نعم. وقد قال ابن اربعين يوما نعم ترك جمع الصلاة اربعين يوما على وجه الشمس - [00:14:06](#)

ترك الصلاة اربعين يوما على وجه الشك. لانه لا يعرفونه ربه. فكيف بعد ذلك يقلد ويتبع؟ نعم. قال انا مرة اخرى اطلب ربا ابحت عن رب عبده. ابحت هنا؟ لا. ومن اتباعه؟ ام ابتغي ربي؟ لا. اطلب ابتغي ابحت - [00:14:26](#)

بشر المريسي وابراهيم ابن اسماعيل ابن علي كل هؤلاء من دروس المعتزلة. وابن ابي دؤاد هذا ايضا كان وزيرا للمأمون الذي اختبر امتحن آآ الامام احمد على خلق القرآن وله مناظرة بعد العزيز الكتاني نزرة جميلة جدا - [00:14:46](#) في كتيبة صغيرة اسمها الحيدة والاعتذار. يعني نظر عبدالعزيز الكتاني واحد من اهل السنة لا ضرائب ابن ابي ديوان هذا في قلبه في مسألة خلق القرآن فضحى له آآ ورد عليه قال وبرغوث وربا وربا الربال وياه والارمني هؤلاء اناس انا لا يعرفون - [00:15:06](#)

لا دي من هؤلاء وضعفا حذاء يعني كل هؤلاء لا يوجد انهم كان في زمنه وقبله هؤلاء كان من رؤوس المبتدعة وابو شعيب الحجام وحسن العطار وسهل الحراز وابو لقمان الكافر. في جماعة سواهم من الضلال. اما اسماعيل ابن علي ابن عمه ابن ابي دؤاد ومن قبلهم كل هنا كانوا من رؤوس المعتزلة - [00:15:26](#)

نعم. قال وكل العلماء زهرا هو سمع نفسه بعد كده. لا يدري هذا لقب له ياتي. فوصفه ايه ده؟ قال وكل العلماء يقولون. وكل العلماء يقولون في من سميناه انه انهم ائمة الكفر ورؤساء الضلال. ومن رؤسائهم ايضا - [00:15:46](#)

وهم اصحاب القدر معبد الجهني وغلاء قدري وثمانية ابن اشرس وعامر ابن عبيد وابو البذيل العلاف ما فيش ابن المعتمر. عمرو ابن عبيدة ومن بعده كلهم روس المعتزلة. نعم. معبد الجهني وغيلان القادر اولى اول منقلب القدر في البصرة - [00:16:06](#)

اول ما يقارب القدر في مصر وكان هذا في زمن الصحابة وثمان ابن اشرس يعني انا لا اعرفه ولكن يظهر انه من المعتزلة ايضا. قال في جماعة سواهم اهل كفر - [00:16:26](#)

وضلال يعد. يعني هي كفر عم من اتبعه ومن تقلدهم. قال ومنهم الحسن بن عبدالوهاب الجبائي وهذا ايضا من الروس المعتزلة وابو العباس الصيرمي هو كذلك من رؤوسهم. فهو سمى حرص على تسميتهم ماذا؟ لماذا حرص على تسميتهم؟ حتى يعلم الناس؟ هؤلاء هؤلاء اكثرهم كتب - [00:16:36](#)

لو كتب العمل له كتب تقرأ. قال ومن الرافضة؟ المغيرة بن سعيد الذي ذكرنا انه ينتسب الى فرقة المغيرية. هي عموم يعني المقصود. يعم اتباعه وهذا هذا بدعته بيعم واتباعه. من تبع من تبعه. نعم. يعني ضلالهم يعم. يعم من تبعهم. من الرافدة - [00:16:56](#)

ايضا سمى اناسا منهم المغيرة بن سعيد هؤلاء اصحاب فرقة المغيرية الذين ذكرهم منذ قليل في الصفحة الماضية. وعبدالله بن سبأ عبدالله بن سبأ هذا اليهود الذي كان في زمن عثمان وخرج عليه وفر ولا يعرف اين هو عندما آآ اراد الصحابة ان يقتلوا قتلة عثمان فر

عبدالله بن سبأ ولم يعرف ابن ابي - 00:17:16

وشبه الفوط وهذا من المعتزل الذي مضى معنا في هذا الكتاب قبل ذلك. وابو الكروس فضيل الرقاشي وابو مالك الحضرمي هو صالح قبة قل اولئك كانوا دروسا معتدلة في زمانه. بل هم اكثر من ان يحصروا في كتاب او يحووا بخطاب. حواه يعني احاط به.

حوى - 00:17:36

يعني حطب. هؤلاء اكثر من ان يذكروا في كتاب او يحووا في خطاب. نعم. ذكرت طرفا من ائمتهم ليتجنب الحدث ومن لا علم له

ذكره ذكره. تجنب ذكره. نعم. تجنب ذكرهم ومجالسة من يستشهد بقولهم ويناضلوا - 00:17:56

بكتبهم. يناضل بكتبهم يعني لا يجوز ان تناظر بكتب ان تستدل بكتبهم. وتناظر عليها ولا يجوز ايضا ان تناظرهم. لاننا ذكرنا موقف اهل السنة من مناظرة اهل البدع وكنا متى يناظر اهل البدع؟ نعم في حال علو اهل البدعة وغياب السنة في هذه الحالة يناظر اهل

البدع كما ذكر هذا الاجور - 00:18:16

في الشريعة جمعا بين نهى السلف عن مناظرة اهل البدعة ومناظرة الامام احمد مثلا للروس المعتزلة. ما الجمع بين هذا؟ انما احمد

ناظرهم في وقت علوهم وفي وقت ضعف السنة - 00:18:36

اما في وقت آآ ظهور السنة لا يناظرون؟ نعم. ومن خلاهم ومن يظهر في كلامه ذب عن السنة والنصرة لها. وقوله نعم ابن كلاب

وتنسب اليه كلابية نعم ومذهبه ومن الاشعة في مسائل كثيرة منها مسألة الكلام. وحسين النجار كذلك ينتسب اليهم. اما ابو بكر

الاصم وابن علي كلاهما آآ من المعتزلة - 00:18:46

المعتزلة وخلاف ما يعتقد به في الفقه. اهل السنة لم يعتقد بخلافهم وخالفوا اهل السنة في مسائل كثيرة في الفقه كذلك فلم يحتجوا

بخلافهم. نعم. اعادنا الله واياكم من مقالاتهم وعافانا واياك من شرورهم ومذاهبهم - 00:19:16

احيانا واياك على الاسلام والسنة واماتنا على ذلك وحشرنا عليه ولا بدل ما بنا وبك من نعمه عليه ولا اخلانا من حسن عوائده. هذا

دعاء لا اخلانا من حسن عوائده. حسن عوائده العوائد جمع عادة - 00:19:36

يعني عادة الله عز وجل بالمؤمنين ان يكرمهم وان يغفر لهم ذنوبهم وان يرزقهم. اخلاق. اخلاقنا يعني جعلنا خاليين. جعله خاليا اجعله

خاليا. يعني حرما. يعني يقول اللهم لا تحرمنا من خيرك الذي عودتنا عليه. هذا معنى الجملة لا تحرمنا منه خيرك الذي - 00:19:56

عودتنا عليه لا اخلاقنا من حسن عوائده. العوائد قلنا جمع عادة؟ نعم وعائدة الله عز وجل مع عبادي انه يرزقهم ويعافهم يغفر ذنبهم

ويستر عيبهم. فهذا دعاء جميل. لا اخلاق الله من حسن عوائده. يعني لا حرمك الله من خيره الذي عودك عليه. لا يجعلك - 00:20:16

خاليا من هذا الخير. وتميل فوائده الفوائد جمع فائدة. وجعلنا واياك من الحافظين لحدوده القائمين بحقوقه ونفعنا واياك مما علمنا

واستعملنا به عملا صالحا متقبلا مرضيا. وحشرنا واياك في زمرة نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه. انه المؤمل. المؤمل يعني المرجو

- 00:20:36

لان امل بمعنى رجا. انه المؤمل الذي يرجى. المؤمل فيما يرجى والصاحب في الشدة والرخاء الحمد لله اولاً واخيراً وصلى الله على

نبيه باطنا وظاهرا. عليه الصلاة والسلام. العقيدة التي بعد ذلك عقيدة ابي عبدالله المالكي محمد بن عبدالله بن عيسى المعروف -

00:20:56

ابن ابي زمنين ابن ابي زمنين. توفي سنة ثلاثمائة وتسع وتسعين آآ من الهجرة. قال في ترجمة ايه؟ آآ هو الاندلسي اندلسي آآ قال

الذهبي عنه كان راسخا في العلم متقنا في الادب مقتفيا لاثار السلف صاحب عبادة - 00:21:16

وانابة وتقوى. وقال ابن فرحان وهو من المفاهر الغيرناطية. كان من غرناطة في الاندلس. كان من كبار المحدثين والعلماء الراسخين

نعم واجل اهل وقته اجل اهل وقته قدرا في العلم والرواية والحفظ للرأي والتميز للحديث والمعرفة باختلاف العلماء متفني -

00:21:36

اذا في العلم والاداب كان حسن التأليف مليح التصنيف مفيد الكتب مكتفيا لاثار السلف. ذكر انه آآ مجمل هذه العقيدة اشتملت على

كذكر مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة في معظم ابواب السنة والاعتقاد. بعض المعاصرين شرحها الشيخ ولم يذكرها كلها وده ذكر

مختصرا منها. الشيخ الراشحي شرحها - 00:21:56

في مفرغة في أكثر من ألف صفحة. تقريبا ألف ما يقارب ألف ألف قليل. الشيخ عبدالعزيز الراجحي لو شرح المصور لهذه العقيدة. وتميزت هذه العقيدة كأنها من إمام من أئمة المالكية. ويحكي فيها اتفاق أهل السنة في مسائل الاعتقاد. هو اختصرها. قال هذا

المعتقد لخصته يعني إيه بذكرها؟ لم يذكرها كاملا - 00:22:16

والتقيته من كتاب أصول السنة له. الشيخ الراشد شرح هذا الكتاب كاملا. وهذا الكتاب مفيد في باب. ابتدأ المصنف رحمه الله كل باب من أبواب العتق بذكر ما اتفق أهل السنة عليه. ثم ذكر الأدلة عليه من الكتاب والسنة وأثار سلف الأمة مسندة إلى أصحابها. وقد

اختصرت في هذا المعتقد على - 00:22:36

كلامي تحت كل باب. ونقل اتفاق أهل السنة بدون ماذا؟ بدون الآثار. لأن في آثار كثيرة ولم لم يذكر الآثار. طيب قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. قال أبو -

00:22:56

الفقيه محمد ابن عبد الله ابن أبي زمنين رحمه الله الحمد لله الذي شكر على ما به أنعم وعاقب على ما له على ما لو شاء منه

عسى. وصلى الله على محمد خاتم النبيين. وعلى آله محمد وعلى آل محمد أجمعين. واعوذ - 00:23:16

من هو مضل. لأن الله أمرنا أن نستعيز. قال الله لداود عليه السلام ولا تتبع الهوى. فيضلك عن سبيل الله. فالهوى قد يكون ماذا؟ قد يكون شبهات وقد يكون شهوات يعني الهوى الذي يضلك إذا كان شبهات يوقعك في الكفر عياذا بالله تعالى. وإذا كانت الشهوات

يوقعك في الكبائر وفي المعاصي؟ قال - 00:23:36

ثم يحفظ ومنعه وعمل غير متقبل. أعوذ بالله من هو المضل وعمل غير متقبل. نعم. وأسأله الزيادة في اليقين عونا على اتباع سبيل المؤمنين. لأن اليقين المراتب اليقين مراتب وكل مرتبة منه مراتب. يعني هل علم اليقين الذي يشترك فيه المؤمنون مرتبة واحدة -

00:23:56

الاش يتفاوتون في اليقين؟ يتفاوتون في أصل الإيمان الذي هو التصديق في القلوب؟ بحسب علمهم بتفاصيل ما أتى به النبي عليه الصلاة والسلام يعني أهل السنة يثبتون ماذا؟ يثبتون التفاضل في أعمال الجوارح فقط أم في أعمال الجوارح هم في إيمان القلوب؟

في أعمال الجوارح. في أعمال القلوب بل حتى في التصديق. وذكر شيخ الإسلام في كتاب - 00:24:16

وجوها للتفاضل في التصديق. منها ماذا؟ منها المعرفة بتفاصيل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. يعني مثلا المؤمنون كلهم يصدقون بالجنة. لكن هل علم من علم فتفاصيل الجنة وتفاصيل اليوم الآخر يقول تصديقه كمن لم يعلم؟ الجواب لا. نعم فعندك علم

اليقين ثم أعلى منه ماذا؟ عين اليقين - 00:24:36

سيكون في عندما يعاين الناس الجنة ثم عندما يدخلون يقول هذا؟ نعم. والله ذكر هذه المراتب الثلاث. ها ذكرها ذكرها في هاء في

في سورة التكاثر. نعم. نعم. كلا لو تعلمون علم اليقين لترون - 00:24:56

ثم لا ترون عند اليقين وفي آخر الواقعة لعل هذا هو حق اليقين. حق اليقين عندما يدخل النار كما من رأى عين ماء من علم إذا هناك عين ماء في هذا المكان هذا علم اليقين. فان رآها هذا عين اليقين. فإذا شرب منها هذا حق اليقين. إذا شرب منها ما حق اليقين. طيب

قال والعون في على اتباع سبيل - 00:25:16

قال وبعد. وبعد فان بعض أهل الرغبة باتباع السنة والجماعة سألني أن أكتب له أحاديث يشرف على مذاهب أئمة اتباع السنة

والجماعة الذي يقتدي ويقتدي به. يقتدي بهم أو يقتدي بهم. هو ذكر الآن ماذا سبب تأليفه للكتاب - 00:25:36

ما سبب تأليفه؟ سببه منا. طلبوا منه هذا. نعم. وينتهي إلى رأيهم وما كانوا يعتقدونه ويقولون به الإيمان بالقدر وعذاب القبر والحوض

والميزان والصراط وخلق الجنة والنار والطاعة والشفاعة والنظر إلى الله عز وجل - 00:25:56

عز وجل يوم القيامة فاجبته بما سأل عن تأليف هذا الكتاب. وزادني رغبة فيه ما رأيته من حرصه على تعلم ما تعلمه. وهذا مما يزيد

الرغبة في أن تعلم من طلب منك العلم أنه عنده حرص. نعم وهذا فيه حسن آ حسن عمل السلف بما يعلمون. قال - 00:26:16

تضرب ولا عذر لجاهل في ترك السؤال والبحث عن اصول الايمان والدين وشرائع المسلمين. وقد الزمه الله عز وجل ذلك بقوله فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. انه اذا لم يسأل عما يجب السؤال عليه لكان معرضا. والله عز وجل الم يعذر المعرض المتمكن من - 00:26:36

قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. وهم عن الآخرة هم غافلون. وقال والذين كفروا عما انذروا معرضون. فاذا كان متمكنا من العلم لم يسأل نعم فليكون هذا عذرا له يوم القيامة؟ قال وكذلك لا عذر لعالم في كتمان ما يسأل عنه مما فيه - 00:26:56

ما فيه كتاب ناطق او سنة قائمة عمن يجهله بالميثاق الذي اخذه الله تبارك وتعالى على العلماء في قوله لتبينوا للناس ولا تكتُمون. لا عذر لعالم في كتمان ما يسأل عنه. مما فيه ماذا؟ كتاب ناطق. يعني نص من الكتاب. نص من الكتاب - 00:27:16 او سنة قائمة دليل من السنة ظاهر. اما ان كان الامر يحتاج الى اجتهاد والعالم تورع عن الجواب لانه لم يجتهد. ضاق في الوقت عن الاجتهاد له ان يمتنع عن الجواب. او كان مترددا في المسألة فليقال انه كتب علما. اما المسائل التي يوقن بحكمها يقطع بحكمها فاذا سئل عنها فلا بد ان - 00:27:36

يفتي فيها ان كان عنده علم فيها او سنة قائمة عن من يجهله عن من يعني لا يجوز ان لا يجوز ان يكتُم العلم عن من يجهله. لماذا؟ للميثاق الذي اخذه الله - 00:27:56 تبارك وتعالى على اهل العلم لتبينونه للناس ولا تكتُمونه اذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتُمونه فهذا فيه لام القسم اللامن الى القسم التوكيد فانا في تأكيد بالقسم والتوكيد. نعم. ولا توفيق الا بالله عليه توكلت واليه انيب. اعلم رحمك الله - 00:28:06

ان السنة دليل القرآن. ما معنى السنة دليل القرآن؟ يفسر القرآن. ما معنى ايضا؟ هم السنة دليل القرآن ان قلنا لا تفسر القرآن فمعناه ماذا؟ السنة تبين مدلول القرآن. فالدليل هنا بالمعنى المدلول. الدليل هنا يكون معنى المعنى. وان - 00:28:26 اخذناه على ظاهره يمكن يمكن ايضا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. فلان هذا الحديث مثلا ومثله من الاحاديث. اثبت اثبت ماذا؟ اثبت ان القرآن حج يحتج به لانه قال الا واني اوتيت القرآن. فمعنى هذا ان هذا الحديث اثبت ماذا؟ حجة - 00:28:46

القرآن وكذلك يصح ان تقول العكس يصح ان تقول القرآن ها؟ دليل السنة. لان القرآن دل ان السنة حجة. وماتكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا كلا المعنيين صحيح. يعني ايه من تقول؟ السنة دليل القرآن بمعنى ان السنة مفسرة للقرآن وهذا هو الازهر لان الدليل هو المعنى المدلول. اما اذا جعلت الدليل من الدال - 00:29:06

الدال الذي يدل فكيف تكون السنة الدالة على القرآن؟ بالاحاديث التي ذكر فيها النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اتاه القرآن. مسألة واني اوتيت القرآن ومثله معه. تركته فيكم ما لم تضلوا بعدي ابدًا. كتاب الله وسنتي. فالان اصبحت السنة دليلا على القرآن فالمعنيان. آآ صحيح ان قال وانها لا تدرك بالقياس. معنى لا تدرك - 00:29:26

يعني لا يصح اثبات الاحكام بالرأي. بالعقل السنة التي تودر بالقياس يعني لا تثبت بماذا؟ لا تثبت الاحكام بالعقل انما لابد ان يكون لها آآ دليل من قول الله وقول الرسول صلى الله عليه وسلم ولا تؤخذ بالعقول وانما هي في التابع للائمة ولما مشى عليه جمهور هذه الامة. نعم - 00:29:46

وقد ذكر الله عز وجل اقواما احسن الثناء عليهم فقال فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه سنة اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. ما ما مناسبة ذكر الاية هنا بعد قوله السنة دليل القرآن - 00:30:06

ما معنى قولي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه؟ امن يتبعون احسنه. القرآن كله احسن. من جهة لفظه من جهة ماذا لفظي قال تعالى الله نزل احسن الحديث. من جهة لفظه كله من احسن. طيب من جهة مقتضى مقتضاه فيه حسن - 00:30:26 الوفي احسن. كما يقول شيخ الاسلام شيخ الاسلام لو قال هذا في هذه الايام. قال هذه الاية دليل على ان القرآن من جهة مقتضى من

جهة ما يقتضيه من جهة العمل به في حسن وفي احسن - 00:30:46

يعني ما معنى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه؟ يتبعون يعني يعملون. يعملون باحسنه اي يعملون بواجبه وفرضه. اما الذي الواجب فقط فقد عمل بالحسن. الذي عمل بالواجب فقط فقد عمل بالحسن. اما الذي عمل بالواجب والمستحب فقد عمل بماذا؟

بالاحسن - 00:30:56

فقال تعالى ها في نفس السورة. ها واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. اتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. نعم. اتبعوا احسن. يعني ما معنى اتبعوا احسن؟ يعني اعمال باعلى ما في القرآن. اعملوا باعلى ما في

القرآن. اذا يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:31:16

يعني يعملون باعلى ما في اعلى ما في ان يفعلوا الواجبات والمستحبات ويتركوا المحرمات والمكروهات. فيقولون في منزلة المقربين بخلاف المقتصد المقتصد هو الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات فقط ولا يزيد على هذا. فمناسبة ذكر الاية لما ذكره

من السنة انه يريد ان يقول والله اعلم - 00:31:36

يعني يريد ان يقول ان السنة ليس المقصود بها ماذا؟ مجرد السماع او العلم انما المقصود بها ماذا؟ الاتباع والعمل الذين يستمعون

القول فيتبعونه احسنه. نعم. ان الاية قبلها اول اية ماذا؟ والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها - 00:31:56

وهو ناب الى الله فلهم البشرى. لهم البشرى. فبشر العباد من اولياء العباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. فلم يجعل مجرد

العلم سببا للبشارة جعل العمل سبب سببا للبشارة. نعم. قال وامر عباده فقال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:32:16

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل جمع الله عز

وجل سبل الشيطان وافرد سبيل الحق؟ نعم. فتفرق بكم عن سبيله؟ نعم. واعلم ان اهل العلم بالله. واعلم. واعلم - 00:32:36

ان اهل العلم بالله وبما جاءت به انبيائه ورسله يرون الجهل بما لم يخبر به تبارك وتعالى عن نفسه علما والعجز عما لم يدع ايمانا. نعم.

اهل العلم بالله وبما جاءت به انبيائه ورسله يرون الجهل - 00:32:56

عما لم يخبر به عن نفسه علما الجهل بما لم يخبر الله عز وجل به عن نفسه هذا هو عين العلم. عين العلم ان تمسك عما لم يخبرنا الله

تتكلم فيه. فسكوتك في هذا علم. سكوتك في هذا علم. علم. لان الله عز وجل نهاك ان تتبع ما ليس لك به علم ولا تقف. يعني لا تتبع.

ما ليس - 00:33:16

سلك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. وهذا معنى قول السلف لا ادري نصف العلم. لانك اذا سئلت عن شيء

من تكون عالما به واما ان - 00:33:36

كن جاهلا به هما قسمان لا ثالث لهما. فقولك لا ادري هذا كان نصف نصف العلم. وكذلك امساكك عنبة لم يخبر الله عز وجل به عن

نفسه والوقوف عندما اخبر الله به عن نفسه هذا علم هذا من العلم. يرون الجهل بمن لم يخبر الله تبارك وتعالى عن نفسه علما. وضع

هذه العبارة - 00:33:46

والعجزة عما لم يدعو ايمانا. نعم. العجز عما لم يدعوك الى الايمان به ايمانا. الله وهل دعاك الى الايمان؟ باشياء لم يذكرها لنفسه

العاجز عنها يعني لا يجوز لك ان تتخيل مثلا صفات الله عز وجل او ان تكيفها. فان هذا مما يعجز عنه عقلك. هذا العجز ايمان -

00:34:06

عجزك هذا ايمان. هم. لان عقلك لا يمكن ان يكيف صفات الله تعالى. عجزك هذا ايمان. لماذا؟ لان عجزك هذا تسليم. والتسليم عجزك

عن تكييف صفات الله. هذا تسليم لله عز وجل. لانك عندما عجزت عن تكييفها هل ادى بك هذا الى نفيها؟ كما - 00:34:26

الى ذلك المعطلة عندما عجزوا عن تكييف النفوها. نحن عجزنا عن تكييفها وامنا بها. على حقيقتها لم ننفيها كما نفاها اهل البدع. نعم

والعجز عما لم يدعو ايمانا وانهم انما ينتهون من من وصفه بصفاته واسمائه الى حيث انتهى. يعني يقفون ينتهون يعني يقفون.

يقفون - 00:34:46

من وصفه باسمائه وصفاته الى حيث انتهى الى حيث وقف الله عز وجل واخبرنا الى حيث انتهى في كتابه وعلى لسان نبيه. هذا

معنى قول السلف ان اسماء الله وصفاته مادة توقيفية - 00:35:06

خلافاً للمعتزلة مثلاً الذين جعلوها تذكر بالعقل المعتزلة يثبتون اسماء وصفات بماذا؟ بالعقل. نعم؟ لم يحسنوني وقال الحب العقل اما اهل السنة وما هم حتى الاشاعرة لا يثبتون الاسماء والصفات بالعقل. طيب وقد قال وهو اصدق القائلين وقد قال وهو اصدق -

00:35:16

سيبدأ في ذكر بعض الايات التي تثبت بعض الصفات الذاتية والفعلية. قال كل شيء هالك الا وجهه. فهذا في اثباته صفة الوجه فنثبتها لله عز وجل بدون تكييف دون تمثيل وتعطيل. نعم. ويحذركم الله نفسه. هذا فيه اسباب ماذا؟ صفة النفس. اثباتها لله. نعم. وقال

ولتصنع - 00:35:36

على عيني وقال وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان وقالت والارض جميعا قبضته يوم

القيامة والسموات مطويات بيمينه. ومن كل هذه صفات العين واليد واليمين - 00:35:56

نعم. وهو تبارك وتعالى نور السماوات والارض كما اخبر به عن نفسه. كما اخبر عن نفسه. لكن هل يصح ان يقال ان من اسماء النور خلاف بين اهل العلم. بعض اهل العلم كشيخ الاسلام وابن القيم وابن تيمية والبيتون اسم النور. وكثير من المعاصرين لا يثبتون كشيخ

ابن باز والشيخ ابن عثيمين. لا يثبتونه. وهذا هو الازهر - 00:36:16

وانه لا يثبت مطلقا انما يثبت ماذا؟ مضافا لانه قال الله نور السماوات والارض فلم يقل الله نور وسكت. فاذا اردت ان تثبته اثبته ماذا مضاف ابن قايمة بيته مطلقا اذا اثبت مطلقا معنى هذا انك يجوز ان تسمي به. فيجوز ان تسمي عبد النور. الشيخ بكر يرى ايضا انه

ليس من الاسماء - 00:36:36

هل يجوز التسمية بعبدالنور؟ لانه ليس من الاسماء. ابن قيم يجيز التسمية به لانه جاء في القرآن ولكنه الجواب انه جاء ماذا؟ جاء

مضافا. فهناك خلاف في بعض الاسماء هل تعد - 00:36:56

مطلقة ام يقتصر على السياق التي وردت في الجواب انها اذا لم ترد مطلقة في اي نص في ايام من الايات؟ فتقيد بما تقيد بما ماذا؟ بما اضيفت اليه. يعني عندما نقول والله عزيز ذو انتقام. ذو انتقام. لم يقل منتقم انما وصف له ذو انتقام. فلا يصح الانتقام لانه منتقم

مثلا - 00:37:06

نعرف الاسماء المقيدة تقيد بما وردت. ونور الله عز وجل طبعاً ابن تيمية في آآ في كتابه بيان تلبيس الجهمية رد على الرازي. في ابطاله صفة النور. يعني لا خلاف بين اهل السنة ان صفة النور ثابتة لله. لكن هل يكون اسما ام لا؟ لا خلاف بينهم انها ثابتة. لذلك تجد

مثلا في في تفسير الجلالين. الله - 00:37:26

حضور السماوات والارض كيف يفسرها؟ يفسرها التفسير الرازي معنى نور السماوات والارض عندهم ها؟ يقولون منورهما الله نور السماوات الارض يعني منورهما. ممكن تقرأ هذا التفسير وتقول هذا صحيح. الله يلون السماوات والارض. لكن هذا تفسير باطل. لماذا

باطل؟ لانه يقسم من هذا - 00:37:46

نفي صفة النور عن الله عز وجل. شيخ الاسلام ابطال هذا التفسير من وجوه. في بيان تلبيس الجهمية منها. انه لو قال الله نور

السماوات والارض بمعنى منورهما نعم لما عدل عن لفظ النور على اللفظ المنور الى الى النور. منها ايضا وهذا هو الاقوى انه لو قال

النور نور السماوات والارض اي منورهما منورهما بماذا - 00:38:06

بالشمس والقمر. فهل الشمس يدوق كل السماوات والارض؟ ام امر غيب. من قال ان الشمس طول السماوات؟ الجنة ليس فيها شمس. لا يرون فيها شمس ولا زمهرير نعم قول الله نور السماوات والارض اي من نوره اي منورهما ليس بصحيح بل هذا فيه نفي صفة النور

عن الله عز وجل. والنور نوعان نور مخلوق - 00:38:26

ونور الحديث حجاب النور؟ ايوه. لا هذا مخلوق. النور نوعان. نور مخلوق ونور ليس مخلوقا. يعني حديث ابي موسى في

الصحيحين. لا الحجاب والنور لو كشفه قال شيخ الاسلام نور حجاب مخلوق. حجاب النور. لان الحجاب ماذا؟ مخلوقا للحجاب من

صفات الله الذاتية لان - 00:38:46

النور النوعان نور المخلوق وهو نور الحجاب ونور هو صفة لله عز وجل ونور هو صفة لله فالله عاد يوصف بانه ماذا؟ يوصف بانه من صفاته هذا من صفاته الذاتية هذا من صفاته الذاتية لا يسمى بانه نور. لكن يوصف بانه نور وباب الاوصاف كما تعلمون اعم من باب الاسماء. اذا - [00:39:06](#)

الله تبارك وتعالى نور السماوات والارض يصح الاخبار عنه بانه نور السماوات والارض ويصح الوصف بانه نور السماوات والارض. كما اخبر عن نفسه نعم فهو اخبر عن نفسه بانه نور - [00:39:26](#)

اخبر عن نفسي بانه ماذا؟ شيء. ليس كمثله شيء. قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. فسمى نفسه ماذا؟ شيء. شيء او اخبر عن نفسه بانه شيء. لكن هل يجوز ان ان نسميه شيء؟ لا لان هذا من باب الخبر. يعني لا يجوز تقول عبدي الشيء. لان كلمة شيء ليس فيها ماذا؟ ليس - [00:39:36](#)

هي كمال مطلق. والله عز وجل ذكر عن اسماء يده ان ولله الاسماء الحسنى. الحسنى التي بلغت النهاية في الحسن وليس فيها نقص بوجه من الوجوه وله وجه ونفس وغير ذلك كما وصف به نفسه نعم. هم. قل بعد كل - [00:39:56](#)

طب كل عموم بحسبه البشر المريسي كان يستدل على على عبدالعزيز الكنانى في آآ بهذه الاية الله خالق كل شيء وكلامه شيء. اذا كلام المخلوق. فقال له آآ بكلامي اذا يلزم ان يقول الله مخلوقا لان الله قال عن نفسه شيء. واحتج عليه بهذه الايات. قل اي شيء اكبر - [00:40:16](#)

صدقوا لله. قال له هذه الايات تثبت ان الله ماذا؟ شيء. نعم. والله قال والله خالق كل شيء. فنقول هذا عموم ماذا؟ مخصوص. قال لو ارأيت قوله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها دمرت السماوات والارض. الريح التي تدمر كل شيء بامر ربها. دمرت السماوات والارض. فقال له لا. قال فذاك عموم مخصوص. هو اراد ان يقول - [00:40:36](#)

ان القرآن شيء. فالقرآن مخلوق. لعموم قوله تعالى الله خالق كل شيء. فاجابه بماذا؟ بان كل عموم بحسبه وهذا عموم مخصوص. كما نقول تدمر كل شيء بامر ربها هذا عبود مخصوص خرج منه السماوات والارض مع ان السماوات والارض شيء. نعم. وكذلك خرج منه ذات الله عز وجل بان ذات الله شيء لانه لو قال ان ذات الله مخلوقة لكفر - [00:40:56](#)

نعم. طيب قال وويل ذلك كما وصف به نفسه ويسمع ويرى ويتكلم الاول ولا شيء قبله والآخر الباقي الى غير نهاية الى غير نهاية لا شيء بعده. والظاهر العالي فوق كل شيء مما خلق - [00:41:16](#)

باطن بدن علمه بخلقه تعالى. والنبي عليه الصلاة والسلام فصل هذين الاسمين. اللهم انت اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك. شيء. كان يقول هذا في دعاء الاستفتاح في قيام الليل. الباطن فليس دونه شيء. الباطن بعض اهل العلم يذكرون - [00:41:36](#)

اخرى يقولون الباطل الذي بطل حتى بحيث لا يراه الناس وظهر بايات خلقه. هذه معاني صحيحة. ولكن اولى التفسير ان نقول تفسير ماذا؟ تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. والباطل ليس دونك شيء. ما معنى الباطل ليس دونك شيء؟ هل الدين هنا دون المنزل يعني ام دون المكان؟ تعالى له عن هذا دون هنا يعني ليس دون شيء في العلم - [00:41:56](#)

واذا كان هذا تعارضا بين كونه ظاهر وكونه باطنا. اذا ظهوره سبحانه وتعالى وهو علوه على خلقه لا ينفي ماذا؟ لا انه عالم بكل شيء سبحانه وتعالى. نعم. اهل البدع الذين ينفون العلوم كيف يفسرون هذه الاسماء وكيف يفسرون الفوقية - [00:42:16](#)

يقولون الظهور والفوقية في الكتاب والسنة فوقية وظهور معنويات. كما نقول الذهب فوق الفضة. الذهب فوق الفضة يعني فوقها في في المنزل فيقولون يخافون ربهم ربهم من فوقهم فوقهم في المنزل فلا يثبتون الا نوعا واحدا من اولياء العلو وهو علو من علو القدر - [00:42:36](#)

اما اهل السنة يثبتون العلو بانواع الثلاثة. علو القدر والقهر والمنزلة؟ نعم طيب والذات علو القهر والقدر والذات. نعم. قال والباطل بطل عمله بصدق بخلقه تعالى بطل علمه يعني. لا بطل علمه بخلقه يعني يعلم - [00:42:56](#)

بواطن الامور لا يخفى عليه شيء. نعم عليم بذات الصدور. عليم بذات الصدور. لان الشيء الباطن هو الشيء ماذا؟ الخفي. يعلم في

باطنك يعلم ما في صدرك. يعلم السر واخفى. اخفى من السر هو ما يكون في الصدر. السر ان تخبر شخصا بصوت لا يسمعه غيركما.
00:43:16 هذا

تنويع لمؤاخذة من السر وما يكون في الصدور تعم هو عليه من بداية الصدور سبحانه وتعالى. فالباطل الذي يعلم بواطن الامور اي خفيات الامور. خفيات الامور علمه بخلقه تعالى وهو بكل شيء عليم. حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. فهذه صفات ربنا التي -

00:43:36

بما وصف بها نفسه في كتابه ووصفه بها نبيه صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وليس في شيء منها تحديد ولا تشبيه ولا تقدير المقصود بالتحديد هنا التكليف. التكليف في العقل. التكليف في العقل. الحد عندما ينفي في كلام السلف يقصدون به ماذا؟

00:43:56 التكليف. عندما ينفون الحد يغسلون -

بالتكليف ولا تشبيه ولا تقدير فسبحان من؟ فسبحان من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فتحدده كيف هو كي نونيته. هذا يفسر ان الحد مقصود بالكيف. لم تره العيوب فتحدده فتحده. كيف هو كينونيته؟ الكينونية نسبة الى الكون. والكون هو الوجود. نعم -

00:44:16

يعني لا نعرف حقيقة وجوده سبحانه وتعالى. كيفية وجوده سبحانه وتعالى لا يعلمه الا هو. سبحانه وتعالى. لكن رأته القلوب في حقائق الايمان به. نعم. وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. العفو عجا كيف يعصى الاله؟ ام كيف يجحد الجحيد وفي كل شيء

00:44:46 له اية تدل على انه -

واحد رأته القلوب في حقائق الايمان في حقائق الايمان به. رأته القلوب. كيف رأته؟ رآه بقلبه. رأى بقلبه ان علمه. وان مم. به سبحانه وتعالى. نعم. فرؤي القلب معناها اليقين والايمان به سبحانه وتعالى لاياته آآ التي في الخلق - 00:45:06

مثوثة في الخلق وهذا امر آآ مستقر في الفطر ولا يجحد عاقل. قال وقال عز من قائل ولله الاسماء الحسنى واسماء ربنا وصفاته قائمة في التنزيل محفوظ عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهي كلها غير مخلوقة ولا - 00:45:26

احدث فتعالى الله عما يقول الملحدون علوا كبيرا. خلف للمعتزل الذين ينفون اسماءه ويقولون وعلم بما علم. انما علمه معلومه.

يجعلون علمه مخلوق منفصل عنه. يعني عندما يقول عليم بالعلم يعني ايه اما عليم بالعلم؟ رحيم بلا رحمة خالق بلا خلق. يجعل لها صفات مخلوقات منفصلة عنه. يجعلها صفات ماذا - 00:45:46

مخلوقات منفصلة عنه. فينفون الاسماء والصفات ويدعون المخلوقات؟ تذكروا ما تريدون كلام كنا بنبي هذا. التعليم بالعلم مخالف بلا قال زويل ابن عباد ومن ومن قول اهل السنة ان القرآن كلام الله وتنزيله ليس بخالق - 00:46:06

ولا مخلوق منه تبارك وتعالى بدأ واليه يعود. ما معنى منه بلى واليه يعود؟ هو اول من تكلم به ويهود في موعده في يوم القيامة نعم. ينسب اليه سبحانه وتعالى. يعني يعود منه بدأ يعني منه بدأ هذا اخراج ردا على المعتزل الذين يقولون - 00:46:26

بدأ من جبريل او بدأ من الشجر عندما كلم موسى منه بدأ الى القرآن بدأ من الله تكلم بحقيقة. يعني كلمت منه بدأ يعني ما نتكلم به حقيقة. واليه يعود - 00:46:46

يرفع من الصحف قبل يوم القيامة هذا معنى. والمعنى الثاني اليه يرجع اليه ينسب. كما يقول الخطيب كلاما. فنقول هذا الكلام الخطيب منه بدأ وينسب اليه تنسبه اليه. نعم هذان مع ان هذه العبارة يقولها السلف للرد على المعتزلة ومن وافقه في مسألة الكلام.

00:46:56 نعم. قال زهير ابن عباس -

قال زهير ابن عباد كان كل من ادركته من المشايخ ما لك ابن انس ومالك ابن انس وسفيان ابن عيينة وفضيل ابن عيان اذا ابن يونس وعبدالله ابن مبارك ووكيلة الجراح وغيرهم ممن ادركت من فقهاء الانصار مكة والمدينة والعراق والشام ومصر وغيرها - 00:47:16

فيقولون القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق. ولا ينفعه علم حتى يعني لا ينفع اي مكلف. المكلف لا ينفعه علم حتى حتى يعلم ويؤمن ان القرآن كلام الله ليس بخالق ولا مخلوق. ومن ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل خلق - 00:47:36

واختصه بالعلوم والارتفاع فوق جميع ما خلق. ثم استوى عليه كيف شاء كما اخبر عن نفسه في قوله الرحمن على العرش استوى

وسبحان من بعد فلا يرى وقرب بعلمه وقدرته وسمع التجوى. لا فبينما ذكر الله عز وجل الاسوء على العرش في الحديد قال -

00:47:56

ومعكم اينما كنتم. ومعكم اينما كنتم. نعم. اهل السنة ان الكرسي بين يدي العرش وانه موضع القدمين ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل بائن يعني منفصل. ليس مختلطاً بهم. نعم خلافاً للحولية الذين يقولون ان الله - 00:48:16

محال في مخلوقاته محتجب عنهم بالحجب حجاب النور. وتعال الله عما يقول الظالمون كبرت كلمة من افواههم ان يقولون الا كذبا.

ومن قول اهل السنة ان الله عز وجل ينجي من الى السماء الدنيا ويؤمنون بذلك من - 00:48:36

ان يحدوا فيه حده. يحد فيه حدا نفي الحد عن السلف. منفي وثابت. منفي بمعنى التكييف. نفعوا الحد بمعنى التكييف وثابت بمعنى

انه منفصل عن خلقه كما اثبتته ابن المبارك ابن المبارك عندما سئل الله مستو على عرشه بائن من خلقه فقيل له بحق - 00:48:56

قال بحد مضى معنى الكلام على هذه المسألة قبل ذلك في مواضع قال بحد ام قال نعم بحد ما معنى بحد؟ عندما يثبت الحد يدرك

ماذا؟ انه منفصل ليس مختلط - 00:49:16

فالحد المنفي له معنى والحد المثبت له معنى. الحد المنفي المقصود به ماذا؟ الكيفية علم الكيفية. الحد المثبت المقصود به ماذا؟ انه

منفصل. ان الله تحدي المنفصل من خلقي ليس منفصلاً به. ليس منتصلاً به فهو في في جهة العلو سبحانه وتعالى ليس مختلطاً بخلقه

ولا حالاً فيه - 00:49:26

الله عن هذا نعم. قال زهير ابن عباد كل من اقرب من المشايخ ما لك وسفيان وخبيل بنيات وعيسى وابن مبارك ووكلع كانوا يقولون

فالنزول حقه. ومن فمن قول اهل السنة ان الله عز وجل يحاسب عباد يوم القيامة. ويسألهم مشافهة منه اليه - 00:49:46

مشافهة يعني ليس بينها وبينهم ترجمان كما في الحديث ان الله عز وجل يكلم كل عبد يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان مباشرة

من الشفت الى الشفة لكن طبعاً لا يجوز ان ثبت الشفة لله عز وجل يعني عندما تقول كلمتهم مشافهة تقول من شافتي الى شفتي ها

- 00:50:06

بدون واسطة هذا معنى مشافهة يعني بدون واسطة. نعم. قال عز وجل ولنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين صفة الكلام لله.

فالسؤال فيه صفة بس صفة الكلام لله عز وجل. نعم. وهل يحاسب العباد الا الذي خلقهم - 00:50:26

تعبدهم واحصى اعمالهم وحفظها عليهم حتى يسألهم عنها. ويغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وهو العليم القدير ومن قول اهل السنة

ان المؤمنين يرون ربهم في الآخرة وانه يحتجب عن الكفار والمشركين فلا يرونه. وادي مسألة فيها خلاف معتبر - 00:50:46

الفرق بين اهل السنة ذكر شيخ الاسلام يعني هل الكفار والمنافقون يرون ربهم يوم القيامة. ذكر شيخ الاسلام في هذه المسألة ثلاثة

اقوال. بعض اهل السنة كابن خزيمة يرى ان - 00:51:06

الكفار والمنافقين ها يرون ربهم المنافقين ليس الكفار. المنافقين يرون ربهم ثم يحجبون عنه. هذا قول ابن خزيمة. واستدل على ذلك

بحديثين حديث ابي سعيد في حديث ابو هريرة في الصحيحين وكلاهما في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم

عندما ذكر انكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر لا تدارون في رؤيته فيأتي - 00:51:16

اهل الكتاب. فيقول الله عز وجل لهما اذا كنتم تعبدون. يقول كنا نعبد عيسى. نعم فيأمرهم الله عز وجل ان اه فيقول ماذا تريدون؟

قالوا نريد ان نشرب في رفع الله عز وجل لهم النار كأنها سراب. فيتساقطون فيه. ويقول هذا لليهود. يعني يدعو النصارى ثم اليهود.

ولا ويبقى منافقوا هذه الامة - 00:51:36

في مؤمن يبقى منافقوا هذه الامة في مؤمنها فيأتيهم الله عز وجل في سورة غير السورة التي رأوه بها. قال ابن حجر في الفتح هذا

دليل انه رأوه قبل ذلك لكن لم يذكر هذا في الحديث لكنه فبدأ من الحديث. لانه يقول في الحديث ماذا؟ فيأتيهم الله عز وجل في

سورة غير السورة التي رأوه بها. معنى - 00:51:56

ان المؤمنين والمنافقين رأوه قبل ذلك في عرصات القيامة. فيقول فيقولون ماذا يقول الله لهم ما تنتظرون؟ فيقولون انتظروا ربنا لا

يعرفون الله عز وجل انهم رأوه في صورة اخرى مختلفة. الله اتاهم في صورة غير السورة التي رآوا بها. فيقول هل بينك وبينه اية؟

فيقول لا نعم الساق في كشف عن ساقيه - 00:52:16

مسجد المؤمنون ولا يستطيع ان يصل المؤمنون ولا يستطيع المنافقون السجود شاهد الحديث ماذا؟ انه فيه ان المنافقين رأوا الله عز وجل على الصورة غير الصورة التي هو علي سبحانه وتعالى ورأوه قبل ذلك. فلذلك اختار ابن خزيمة انه ماذا؟ انه يراه المؤمنون.

والقول الثاني نسب هو الشيخ الاسلامي لابي الحسن - 00:52:36

ابي الحسن ابن سالم هو من اهل السنة انه قال ان الكفار يرونه والمنافقون يرونه والمؤمنون يرونه. ولكن رؤية المؤمنين لو تكون رؤية تكريم رؤية الكفار لهم تكون رؤية ماذا؟ تعريف. رؤية تعريف واهانة. رؤية تعريف واهانة. كما يرى اللص قال ضرب على ذلك بثنب قال كما يرى اللص للسلطان - 00:52:56

يعني هل سيراه ويقول ما شاء الله انا رأيت السلطان وسلمت عليه ليقنتله او يعاقبه. فدي رؤية تخويف وعقاب. القول الثالث قول جمهور اهل السنة انهم لا يرونه ابدا لا المنافقون ولا المؤمنون قول ابن خزيمة فيه قوة لكن المسألة خلاف فيها معتبر لكن لا خلاف بين

اهل السنة انه لا يجوز اثبات - 00:53:16

رؤية المنافقين والكفار لله مطلقا. انما لابد ان نقيدها. لابد ان نقيدها. نقول رؤية اهانة او رؤية عقاب. لكن ليس رؤية تشريف. يعني لا لا نقول ان المؤمنين ان الكفار يرون ربهم يوم القيامة مطلقا هكذا. انما من اثبتها فقد قيدها. قيدها بماذا؟ بانه رؤية تعريف او رؤية اهانة ليست رؤية - 00:53:36

نعم لكن بعد ذلك يحتجبون منه عنه سبحانه وتعالى يحجبهم الله عز وجل عنه بعد دخولهم النار. كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الذين يثبتون الرؤية يقولون محجوبون بعد الحساب. الذين ينفونها مطلقا يقولون محجوبون حتى في الحساب. نعم فلا خلاف خلاف معتبر يعني - 00:53:56

نعم قال فسبحانه باية قال اليس نعم ولكن الوقوف لا يلزم منه الرؤية. ولو ترى اذ وقفوا الى ربهم قال اليس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا. لا يلزم منه الرؤية لانه قد يقفهم ويخاطبهم ويحتجب عنهم. هل عندما كلم الله موسى هل موسى رآه؟ طيب - 00:54:16
اذا كان موسى عليه السلام هو نبي مكلم لم يرى الله. فمن باب اولى الا يراه الكفار هكذا سيقول المخالف يعني. سيكون كلمهم ولم يروههم. نعم وقال ملوكي يومئذ يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. طبع اهل البدع - 00:54:36
الرؤية من المعتزلة يحرفون هذا النص يقول الناظرة بمعنى منتظرة. منتظرة الى ربها ناظرة يعني منتظرة. منتظرة للثواب نعم الفعل انتظر يتعدى بنفسه لا يتعدى باله. تقول ان تطرته واذا انتظرت اليه لانه قال الى ربها - 00:54:56

ايه ده؟ لو كان يريد الانتظار لقلى وجوه يومئذ ناضرة ها ربها ناظرة ربها. نعم. ناظرة. اي ناظرة منتظرة ربها. لكنه قال الى ربها فدل هذا انه يصل. النظر الانتظار يعني؟ طيب قال فسبحان من لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. ومن قول اهل السنة - 00:55:16

ان اللوح المحفوظ والقلم حق يؤمنون بهما. قال عز من قائل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. ومن قول لاهل السنة ان الجنة والنار قد خلقتا. خلافا لمن؟ نعم. قال عز وجل وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك - 00:55:41

الجنة. فدل هذا انها مخلوقة لان الصحيح ان الجنة التي سكنها ادم هذا فيه خلاف بين اهل العلم. لان الصحيح ان الجنة التي سكنها ادم هي جنة الخلد. خلافا لمن قال انها جنة في الارض. نعم - 00:56:01

وقال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون فمعنى ذلك انهم يعرضون على النار معنى ذلك ان النار مخلوقة. لان هذه صار في عذاب القبر غير النار التي تكون يوم تقوم الساعة. نعم. واهل السنة يؤمنون بان الجنة والنار لا تحيان ولا يموت عهدهما. تكلمنا - 00:56:11

على مسألة الفنان نورا ديب بما فيه الكفاية لحاجة ان نعيد هذا. نعم. قال ما عندكم ينفد وما عند الله باق. وقال وما ينفد ينفد ينتهي ما عندكم ينفد ينتهي. طب ما وجد ما واجد دلالة الاية. وما عند الله باق. ان الجنة عند الله - 00:56:31
في بقية صح؟ لان الله عدل في مواضع كثيرة من القرآن. الجنة ليست عندنا نحن نرى الجنة الجنة ليست عندنا. نعم يصح قياس

الباقى على الفانى. لان ما عند الله لا يفنى. اما ما عندنا نحن ينفد. نعم. وما هم منها بمخرج. لا وما هم - [00:56:51](#)

منها بمخرجين. يعني لا يخرجون منها. هذا دليل على آآ بقاء الجنة والنار. نعم. لا يمسه فيها نصب وما هم منها بهم يخرجون. هذا دليل على الجنة وبقاء النار. قال ولم يذكر ولو لم يذكر الله تبارك وتعالى الخلود الا في اية واحدة كانت كافية. لكن الايات التي ذكرها في الخلود - [00:57:11](#)

كثيرة جدا بانواع مختلفة. يعني ليست بلفظ واحد بل بانواع مختلفة. نعم. كانت كافية لمن شرح الله مصادرة للاسلام ولكن ردد ذلك ليكون له الحجة البالغة. كرر ذلك ليكون الحجة البالغة على العباد في هذا - [00:57:31](#)

واهل السنة يؤمنون بالحفظه الذين يكتبون اعمال العباد. قال عز وجل وان عليكم الحافظين. لحافظين. لحافظين كراما كاتبين. واهل السنة يؤمنون بان ملك الموت ملك الموت يقبض الانفس. قال عز وجل - [00:57:51](#)

توفاكم ملك الموت الذي بكى بكم. واذا كبر نفسا مؤمنة تدعها الى ملائكة الرحمة. واذا قبض نفسا كافرة او فاجرة الى ملائكة العذاب. وهو قوله توفته رسلنا وهم لا يفرطون. يعني يقبضونها من - [00:58:11](#)

يصعدون بها الى الله وذلك قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. نعم. واهل السنة يؤمنون بان هذه ان هذه الامة تفتن في قبورها وتسال عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف شاء الله ويصدقون بذلك بلا - [00:58:31](#)

قال الله عز وجل يثبت الله للذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء لان هذه الاية استدلت بها آآ استدلت بها اهل السنة على عذاب القبر كما ورد في الحديث يثبت الله للذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي - [00:58:51](#)

في الآخرة حاولوا في سؤال القبر. نعم. واهل السنة يؤمنون بعذاب القبر اعادنا الله واياك من ذلك. قال عز وجل فان له معيشة فيها تفسيرات. التفسير الاول فان له معيشة ضنكا الذي اراد ان يستدل به المصنف ماذا؟ اي في القبر. معيشة ضنكا اي ضيقة - [00:59:11](#) ضيقة في القبر. المعنى الثاني ماذا؟ اي في الحياة الدنيا. نعم. ويصح حمل اللفظ على المعنيين. له معيشة ضنكا. في الحياة الدنيا اذا كان كافرا. معيشة ضيقة مضيقة وليقولن قائل يعني كيف تكون معيشته ضيقة؟ ونرى كثيرا من اهل الكفر عنده من الاموال وآ والصحة ما شاء الله ان - [00:59:31](#)

فان المعيشة الضنكا يضيق ضيق القلب. ضيق القلب انه لا يجد السعادة فيما اعطاه الله من نعم الدنيا. نعم. وقال سنعذبهم مرتين ثم الى عذاب عظيم. نعذبه مرتين مرة بايدي المؤمنين في الدنيا. ثم مرة في القبر ثم يردون الى عذاب عظيم وهو النار. هذا عن التفسير الذي قصده - [00:59:51](#)

المصنف يعني؟ نعم. نعم. قد قلت اللفظ بان اللفظ محتمل يعني الاصل حد اللفظ على جميع معانيه امكن؟ نعم. قال عبدالملك ابن حبيب رحمه الله وقتنة القبر وعذابه عند اهل السنة والايما بالله - [01:00:11](#) ليس فيه شك ومن كذب بذلك فهو من اهل التكبير بالله. وانما يكذب به الزنادقة الذين لا يؤمنون بالبعث وقد اطلع من كلامهم طرف طرف معنى اطلع ولا ظهره يعني ظهر جزء من كلامه وظهر جزء من كلامه - [01:00:31](#) هؤلاء الذين يكذبون بعذاب القبر رأيت د ب في الناس. معنى د ب في الناس اي دخل بخفاء. د ب اي دخل بخفاء. الدبيب نعم د ب في الناس خفت عليه خفت خفت عليهم - [01:00:51](#)

خفت عليه. خفت عليهم من الضلال في دينهم وايمانهم. فاحذروا فاحذروهم فهم الذين قالوا ان الارواح تموت بموت ارادة التكريم بعذاب القبر وما بعده. نعم فاذا قالوا ان الارواح تموت نفعا عذاب القبر. نعم. نعم - [01:01:11](#)

اختي المعتزلة وغيرهم. واهل السنة يؤمنون بان للنبي صلى الله عليه وسلم حوزا اعطاه الله اياه. من منه شربة. شربة شربة لم يظما بعده بعدها ابدا. واهل السنة يؤمنون بالميزان يوم القيامة. قال عز وجل - [01:01:31](#)

فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. والخلاف بينهم معتبر في الموازين هل هي موازين الميزان من واحد. خلاف معتبر الذين قالوا انها موازين استدلوا بظاهر هذه الاية. وامثالها والذين قالوا انه ميزان واحد قالوا انها

جمعت باعتبار - 01:01:51

ما يغزل فيها هي ميزان وحده لكنها جمعت بماذا؟ باعتبار ما يوزن فيه لانه يوزن فيه اعمال العباد. نعم ويوزن فيها الصحف توزن فيها بعض العباد كما في الحديث الذي عند البخاري يؤتى بالرجل العظيم الثمين يوم القيامة فيوضع في الميزان فلا يزن عند الله جناح بعوضة. فباعتباري تعدد - 01:02:11

الموزون فيها جمعت. هذا قول. او وجمع على حقيقته ان هناك الموازين متعددة. نعم. واهل السنة يؤمنون بالصراط وان الناس يمرون يوم القيامة على قدر اعمالهم. يؤمنون بالشفاعة. وقال عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - 01:02:31
واهل السنة يؤمنون بان الله عز وجل يدخل ناسا الجنة من اهل التوحيد بعدما مستهم النار برحمته تبارك وتعالى اسمه وبشفاعة الشافعين. نعم هذا خلاف الذي ينفيه المعتزلة والخوارج ينفون هذه الشفاعة؟ نعم. قال عز وجل - 01:02:51
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. وقال فما تنفعهم شفاعة الشافعين. هذه الآية ستجري بها المعتزلة النفي الشفاعة واهل السنة يقولون هي خاصة في من؟ في الكفار في المشركين. فما تنفعهم شفاعة الشافعين الكفار. الخوارج جعلوها في من جعلوها في عصاة الموحدين - 01:03:11

نعم. واهل السنة يؤمنون بطلوع الشمس من مغربها. واهل السنة يؤمنون بخروج الدجال اعادنا الله واياك من فتنته واهل السنة يؤمنون بنزول عيسى عليه السلام وقتله الدجال. وقال عز وجل وانه لعلم للساعة. يعني عيسى وقال - 01:03:31
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته. يعني قبل موت عيسى. يعني انهاء تعود على من؟ في موته تعود على عيسى. هذا الصحيح بخلاف التفسير الاخر وليس تفسير اخر ان كل واحد من اهل الكتاب يؤمن ان عيسى النبي قبل موته هذا التفسير آ غير مرضي. التفسير المشهور والصحيح - 01:03:51
وان من اهل كتابه الا ليؤمنن به قبل موته. يعني بعض اهل الكتاب سيؤمن بعيسى ها قبل موته يعني عندما ينزل آ قبل قيام وانه العلم اللي يسعى لك قراءة اخرى وانه لعلم للسعي. علم يعني علامة. علم يعني علامة للساعة؟ نعم. ايضا دليل من اهل الكتاب -

01:04:11

نعم نعم. ومن ومن قول اهل السنة ان المقادير كلها خيرها وشرها حلوها ومرها الله عز وجل وانه خلق الخلق وقد علم ما يعملون وما اليه يصيرون فلا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع - 01:04:31
الخلافة المعتزلة والقادرين الذين ينفون خلق الله الى الشر. نعم. وقال وكان امر الله قدرا مقدورا. وقال ان كل شيء خلقناه بقدر. ومثل هذا في القرآن كثير. ومن قول اهل السنة ان الايمان اخلاص لله بالقلوب - 01:04:51
شهادة بالالسنة وعمل بالجوارح علانية على نية حسنة واصابة السنة. وقال الله عز وجل فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وقالت اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. ما وجه الدلالة - 01:05:11
الاية الاولى نعم ان الله عز وجل جعل الايمان مشروطا بماذا؟ ليس فقط بالتوبة بالدخول في الاسلام انما ما بماذا بالعمل؟ بعمل لجوارح. اه. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. ولكن قوله واقاموا الصلوات والزكاة. هل هذا شرط في الابتلاء ام شرط في الاستدامة - 01:05:31

في الاستدامة ليس في يعني لا تقول لن اثبت له الاسلام الا بعد ان يصليها ويزكي. لا ليس هذا المعنى. المعنى ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. يعني يعني دخولهم في الاسلام يكون بالنطق بالشهادتين. او ما يقوم مقامهما مما يدل عليهما كما هو معلوم. كالصلاة مثلا - 01:05:51

آآ كان آآ كان اتيان بعمل مما يختص به اهل الاسلام كالتبعية ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. معنى ذلك انهم اذا يفعل هذا لا تخلوا سبيلهم هذا هو ظاهر الاية ولكن الاية اهل العلم يقولون في ماذا؟ في استدامة الحكم بالاسلام. هناك فرق بين الابتلاء والاستدامة. الابتلاء يكون بالنطق - 01:06:11
بشهادتين او مقام مقامهما. او مقام مقام الشهادتين. استدامة الاسلام دوام الاسلام. مم. يكون بماذا؟ بالاتيان بالاعمال. فانتنع عن

الأتیان بالاعمال الكلية قال لا اصلي ولا اذكي. الصلاة والزكاة واجبة ولكن لا اصلي. نعم فيكون تاركا للعمل فيكون مرتدا فيبطل لذلك -

01:06:31

نعم فهذا شرط لاستدامة الاسلام. ولكن يستدل به على ماذا؟ يستدل به على ان الايمان لابد فيه من العمل. لابد فيه من العمل. وقال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. هذا ايضا فيه اثبات ان الايمان فيه قول وعمل. والايمان بالله وباللسان وبالقلب

والتصديق وتصديق ذلك بالعمل وتصديق ذلك العمل - 01:06:51

القول والعمل قليلان لا يقوم احدهما الا بصاحبه. هذه عبارة مهمة. كقول الشافعي لا يجزي واحد منها عن الآخر. الايمان قول وعمل لا يجزي واحد منها عن الآخر. هذه العبارة قريبة منها. القول والعمل قريبان. لا يقوم احدهما الا بصاحبه. وهذا كقول ابي ثور للمرجئة.

الذي - 01:07:11

سيقولون ان قال ولم يعمل فهو مؤمن. فقال لهم ارايتم ان عمل ولم يقل ايكون مؤمنا عندكم؟ قالوا لا. قال فكذلك ان عمل ولم يقل.

يعني ان عمل بكل اعمال الاسلام - 01:07:31

النطقة بالشهادتين لا يكون مسلما حتى عند المرجان. هم فكذلك اذا قال ولم يعمل لا فرق بينهما لان الله قرن بين العمل والقول لم يفرق بينهما نعم. والتصديق زيادة العمل. تصديق ذلك العمل. تصديق القول والاعتقاد العملي. تصديق تصديق القول والاعتقاد يكون

بماذا - 01:07:41

العمل. مم. لان العمل دليل على صدق قولك وصدق اعتقادك اذا لم تعمل هذا دليل ان اعتقادك فاسد الا في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. فاذا لم يعمل اعمل لجوارح هذا دليل انك لم تصدق بقلبك. وان

قولك كان كذبا - 01:08:01

كان كذبا من القول كما في الحديث الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام هم العين تزني وزناها النظر ويجد تزني وزيادة انتهى البطش قال في اخر الحديث ماذا؟ والفرج يصدق ذلك او يكذبه. فسمى العمل تصديقا. الفرج يصدق ذلك - 01:08:21

اما العمل ماذا؟ تصديقا. فالعمل تصديق. اذا لم تعمل هذا الدليل انك مكذب. نعم. ومن قول اهل السنة ان الايمان درجات ومنازل يتم ويزيد وينقص ولولا ذلك استوى الناس فيه ولم يكن السابق فضل على المسبوق. خلافا للمعتزلة والخوارج في جانب والمرجئة بانها -

01:08:41

يختلفون في حقيقة الايمان لكنهم اتفقوا في هذه المسألة ان الايمان كل واحد لا يزيد ولا ينقص. نعم المرجية يتفقوا مع الخوارج في هذا انه لا يزيد ولا ينقص اما اهل - 01:09:01

اهل السنة يثبتون التفاضل. نعم. وبرحمة الله ويتمم الايمان يدخل المؤمنون الجنة. وبالإضافة فيه يتفاضلون في الدرجات. انظر كيف فضل الله بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر ثلاث اكبر درجات واكبر تفضيلا. فضل الله بعضهم على - 01:09:11

بعضا في امور الدنيا. نعم. في الصحة والجمال والمال وغير ذلك والجاهي والمنزلة والمال والاولاد. ولا الآخرة اذا كان هذا التفضيل موجودا في الدنيا فتفضيل الآخرة اكبر وللآخرة اكبر درجات. اكبر درجات يعني فقط المجاهدون له مائة درجة ما بين كل -

01:09:31

ما بين السماء والارض. فكيف بباقي الاصناف؟ اين العباد؟ اين اين المنفقون؟ اين اين؟ نعم؟ الآخرة اكبر درجات. واكبر تفضيل تفضيلا كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان اهل نعم ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف كما تراءون الكوكب الدري

الغابر في السماء - 01:09:51

يعني اهل الجنة يرون اهل الغرف اهل الغرفة ولا اهل المنازل اللي عليه. اهل المنازل العادية. كما ترون الكوكب الدري الغابر في السنة. كما ترى الكوكب هذا ما ما بينك وبينه لا يعلمها الا الله مسافة كبيرة جدا. كذلك اهل الجنة يرون من فوقهم في هذه المنزلة. نعم.

فمنازل الجنة لا يعلمها الا الله عز وجل منازل عظيمة - 01:10:11

يعلم الا الله وكأن الله عز وجل جعل التفضيل بين الناس في الدنيا والتفاوت بينهم. حتى يعلموا قدر التفاوت في الجنة فيعملون له.

لانه لو جعلهم كلهم واحدة لا فأت حكم كثيرة. من هذه الحكمة؟ من النملة لن يعمله لن يجتهدوا في العمل. يقولون خلاص كما اننا كلنا نفس الشيء في الدنيا. سنكون كلنا نفس الشيء في الجنة - [01:10:31](#)

فلن يجتهدوا في العمل. نعم. فالله عز وجل نبه بتفاوت الناس في الدنيا في المراتب على تفاوتهم في الآخرة في المنازل في الجنة ومثل هذا في القرآن كثير؟ نعم. قال ابن وضاح قال زهير بن عباد كل من أدركت من المشايخ ما لك بن أنس وسفيان ابن الحبيبن -

[01:10:51](#)

يونس وفضيل المعيار وعبدالله بن مبارك ووكيل ابن الجراح وغيرهم لا يكفرون احدا بذنب ولا يشهدون. طبعاً بذنب دون الكفر يعني اطلع انه في الجنة وان لم وان لم يعصي الله. يعني حتى اذا لم يعصي الله ابدا لا يشهدون انه في - [01:11:11](#)
الجنة. نعم. ولا انه في النار وان عمل الكبائر ومن ومن خالف هذا فهو عنده مبتدأ. نعم. قال حسين بن الحسن الموجودين نعم هذا هو الحق ولا يكون خلافه الا زنديق. نعم. واهل السنة لا يحجبون الاستغفار عن احد - [01:11:31](#)

يعني لا يقولون فلان هذا هلك. ولذلك من جمهور اهل السنة لا يلعنون المعين. لا يلعنون المعين. لان اللعن المعين يقتضي ماذا يقتضي حجه عن الاستغفار وانه سيموت كافراً. نعم خلف في يد بعضهم كابي بكر بن عبدالعزيز اه يقول بجواز دهن معين لكن جمهور اهل السنة على عدم جواز هذا - [01:11:51](#)

نعم ولا يرون ان تترك الصلاة على من مات منهم. طالما انه مات على الاسلام. وان كان من اهل الاسراف على نفسه. لكن قد يترك الامام الصلاة عليه سياسة. كما ترك النبي - [01:12:11](#)

عليه الصلاة والسلام الصلاة على ما هو على قاتل نفسه وعلى من عليه دين. من باب ماذا؟ من باب السياسة من باب الزجر ليس من باب المنع لانه لو كان ممنوعاً ما اذن للصحابة - [01:12:21](#)

يصلوا عليه. نعم. وقال عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. لماذا ذكر هذه الآية ان الاستغفار ثابت لكل حتى الانبياء. الانبياء قد يعصون يقعون في الصغائر كما هو مذهب جمهور اهل السنة. كما نسب اليهم شيخ الاسلام -

[01:12:31](#)

نعم الانبياء ليسوا ليسوا معصومين من الصغائر. فاذا امر الله بالاستغفار للمؤمنين والمؤمنات امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لذنبه. معنى ذلك ان الاستغفار ليس محجوباً عن احد لا. والاحاديث في نفي الايمان بالذنوب كثيرة. وربما ذكرت لك شيئاً مما يستدل به على معاني - [01:12:51](#)

مما لم اذكره. يعني ساذكر بعض الاحاديث التي يستدل بها على معاني ما شابها. ضاعها ام شابها؟ ضاعها اشابها؟ يعني صدق بعض الاحاديث التي فيها نفي الايمان بالذنوب الزاني حين يزني وهو مؤمن وبتحريف تأويلها كفر الخوارج الناس بصغار الذنوب وكبارها. ضاع اشابها بتحريف - [01:13:11](#)

تأويلها تحريف فهمي الخاطي الخوارج ماذا؟ كفار بالذنوب. استدناوا بالمتشابه وتركوا المحكم. هذه احاديث متشابهة. استدلوها بها وتركوه وترك المحكم نعم قال منها قوله صلى الله عليه وسلم منها لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ومعه بمؤمن من لا يأكل جاره - [01:13:31](#)

هذا نفي لاصل الايمان ام للايمان الواجب؟ كمال الواجب هذا نفي كمال الواجب ليس نفي لاصل الايمان. نعم. قال محمد ابن ابي زمن وهذه الافعال المذمومة في هذه الاحاديث لا تزيل ايماناً ولا توجب كفراً. لكنها تزيل الايمان المطلق. لكن لا -

[01:13:51](#)

المطلق الايمان. يعني لو نسميه مؤمناً. اذا اردنا ان نسميها مؤمناً نسميه مؤمناً بقيد. نقول مؤمن باسلامه فاسق بكبيرته. فاسق بكبيرته لكن لا نسميه مؤمن ولا نقول فلان مؤمن. اذا كان زانياً مثلاً او شرب الخمر لنقول مؤمن باطلاق فتنفي عنه الايمان المطلق. يعني

الايمان الكامل لكن لا لا تنفي - [01:14:11](#)

المطلق مطلق الايمان كما قال الشيخ حافظ والفاسق الملي بالعصيان لم يدفع عنه مطلق الايمان. يعني لا نفي عنه مطلق الايمان يعني

ماذا؟ اصل الايمان لكن نفع عنه ماذا نفي عنه الايمان المطلق الايمان الكامل. نعم. وقد قال بعض العلماء معناها التغليظ ليها با ليها بالناس الافعال التي - [01:14:31](#)

وفي الحديث انها تنفي الايمان وتجانبه. وقال بعضهم يخاف يعني. وقال بعضهم المراد بها انها تنفي من الايمان حقيقته واخلاصه فلا يكون ايمانه من يركب هذه المعاصي خالصا حقيقيا كحقيقة ايمانه من لا يركبها - [01:14:51](#)

اولى من القول السابق. اولى من القول السابق انه يقال انها نفي ماذا؟ نفي الكمال الواجب. نفي حقيقة الايمان الذي هو الكمال الواجب. فلا يكون ايمان من يركب هذه المعاصي؟ يعني من يرتكبها من يفعلها؟ خالصا حقيقيا كحقيقة ايمان من لا يركبها. من لا يركبها لا شك ان ايمانه اكمل - [01:15:11](#)

ركبها. نعم. قال ولاهل الايمان علامات يعرفون بها وشروط الزموها صح كده؟ لا صحيح. وشروط ان يلزموها. وشروط يعني. لاهل الايمان علامات يعرفون بها. معطوف على علامات مرفوعة ما هو لو جعلت استثنائية ستكون شروط المفعول ثاني للزم مقدما عليه. لان الزم تنص المفعول - [01:15:31](#)

قولي الزمه شروطه وهذا هو الازهر. ينقص الكلام ماذا؟ الزمه او الزموه شروطا. لان الزم ينصب مفعولين. فالمفعول الاول هو الثاني مقدم هو شروطا. نعم؟ ينطق بها؟ نعم. ماذا؟ اشترت شروطا - [01:16:01](#)

لماذا تقدم محلوف؟ الزم ينصب مفعولين. الله يستر. انت من تقول مثلا ما لا اعطيتكه. المال اعطيتك. نعم. المال اعطيتك. فالمال المفعول الثاني مقدم واعطيتك الكاف مفعول اول. فهنا ها هي المفعول الاول. والمفعول الثاني ماذا؟ شروطا. وهو الجماعة فاعل - [01:16:21](#)

نعم ينطق بها القرآن والاثار فاذا نظر الى من خالده ايمانه هذه المعاصي قيل ليس مما وصف به اهل الايمان ونفيت عنه حينئذ حقيقة الايمان وتماه وهذا التأويل اشبه والله اعلم. لاهل الايمان علامات يعرفون بها وشروطا - [01:16:41](#)

الزموها ينطق بها القرآن والاثار. فاذا نظر الى من خالط ايمانه من خالط ايمانه هذا مفعول به هذه المعاصي هذه الفاعل الى من خالط ايمانه هذه المعاصي قيل ليس مما وصف به اهل الايمان. ليس مما وصف به اهل الايمان فنفيت عنه حينئذ حقيقة - [01:17:01](#)

الايمان والتمام. تمامه الواجب المستحب. في الواجب. لان لمن تستطيع ان تقول له ثلاث مراتب. اصله وكماله الواجب وكماله المستحب وكما قال شيخ الاسلام ماذا قال؟ تلف الحقيقة الشرعية لان فيه مستحب فيها. الحقيقة الشرعية لا تلف لنفي تذكرون هذا الكلام؟ الحقيقة الشرعية التي - [01:17:21](#)

الفالته في مستحب فيها. اذا نفى الشارع الحقيقة الشرعية فان المنفي اما ان يكون اصلا يعني ركنا واما ان يكون واجبا. عندما لا يؤمن لا يزني الزين حين يزني وهو مؤمن. نعم فمعنى هذا نفي للايمان. نفي للحقيقة الشرعية. فمعنى ذلك ان ترك الزنا - [01:17:41](#)

ان يكون ركن في صحة الايمان او واجب. في صحة الايمان. فنقول انه واجب. لان اهل السنة لا يكفرون بالكبائر. صحيح ولم يقم النبي عليه الصلاة والسلام حد الردة على من زنى في زمنه كما عذ وغيره ولم يأمره ان ولم يستتبوا وانما قام عليه حد الزنا فقط فدل هذا ان الحديث معناه ماذا؟ ها؟ لان - [01:18:01](#)

لماذا؟ الواجب ليس لاصل الايمان. فالحقيقة الشرعية لا تنفي الا في مستحب فيها. يعني مثلا لا ينفع ان يقول الاحنف مثلا لا صلاة لمن لم يقرأ بיום الكتاب وان يقول الفاتحة مستحبة. لان هناك الحقيقة الشرعية لانه قال لا لا صلاة. فاما ان تكون الفاتحة واجب او ركن. نعم؟ والاصل - [01:18:21](#)

حبل الكلام على ماذا؟ هم على الركنة بالواجب على الركن الا اذا اتت قرينة تبين ماذا؟ لان عندنا نقول عندما نقول لا رجل في البيت. لا رجل في البيت. هناك ثلاث احتمالات لهذا هذا النفي. ما هي الاحتمالات الثلاثة؟ نفي الوجود. نعم. ونفي - [01:18:41](#)

انها الحقيقة نفي الركنية ونفي الكمال. صحيح؟ فاذا لا يمكن نفي الوجود الاصل انك تحمل الكلام عن نفي الوجود. انما تقول لا رجل في البيت. ماذا تفهم من هذه العبارة - [01:19:01](#)

هذا البيت يا اخوان ليس فيه رجال. لابد ان تأتي قرينة تبين لك تريد نفي الرجولة بمعنى التي لابد ان فيه صفات الرجولة. نقول لرجل

في البيت بل في اشباه النساء مثلا او في ذكور فان دلت قرينا الان على انك تريد نفي كمال الرجولة الواجب - [01:19:11](#)

نافية كمان للرجوع للواجب. ويمكن تنفي كمان الرجولة مستحبة. تقول لا رجل في البيت يعني رجل قوي جدا يستطيع ان يحمل اشياء ثقيلة. هذا كم من المستحب ليس المكانة الضعيفة لا تنفي عنه لا تنفي عنه كمال الرجولة الواجب. فاذا الاصل ونفي ماذا؟ نفي الوجوب ثم يتدرج الى نفي الركنية ثم يتدرج - [01:19:31](#)

الى نفي آآ الكمال الواجب ثم بعد ذلك نفي الكمال المستحب. هذا هذا اخر منزلة. فاذا آآ قال لاهل الايمان علامات يعرفون بها ينطق بها القرآن والاثار فاذا نظر الى من خالت ايمانه هذه المعاصي. قيل ليس مما وصف به اهل الايمان. فنفيت عنه حينئذ حقيقة الايمان وتماهه - [01:19:51](#)

وهذا التأويل اشبه. يعني هذا المعنى اصح عنده اننا نفينا عنه حقيقة الامام وتماهه الكامل. اي نفينا عنه الوجوب الكامل. نعم. قال ويصدقه عندي قول عمر رضي الله عنه لا يبلغ عبده حقيقة الايمان حتى يدع المرء وهو محبه والكذب في المزاح. المرء يعني -

[01:20:11](#)

الجدال. يترك الجدال حتى ان كان محقا. طالما علم ان خصمه لا يريد ان يتبع الحق وان الامر وصل فقط للجدال. وان كل واحد يريد ان يظهر انه وهو الاعلى في ترك الجدال وان كان محقا والكذب في المزاح. نعم. والاحاديث التي فيها ذكر الشرك والكفر مثله -

[01:20:31](#)

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعده. وسواه المسلم فسوق وقتاله كفر. وهدينا حديث ما اشبهها ان هذه الافعال المذكورة فيها فيها اخلاق الكفار ومشركين وسننه منهي عنها ليتحاشاها المسلمون - [01:20:51](#)

يبتعد عنها المسلمون يعني. يبتعد. ان تحاشى الامر ابتعد عنه. لا ترجعوا بعد الكفار. لأليه ترجعوا بعد يضرب بعضكم رقاب بعض. هل يقال ان قتل المسلم كفر؟ الجواب لا. لان النبي لان الله عز وجل قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا. فاثبت - [01:21:11](#)

ايمانا فدل هذا ان الكفر ولا ماذا؟ كفر اصغر ليس كفر اكبر. صحيح؟ وكذلك سباب المسلم فسوق وقتيل وكفر. نفس الاية. قتال وكفر طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاثبت لهما الايمان فدل ادنى. ان الكفر هنا كفر اصغر. نعم. واما ان يكون من فعل شيئا منها مشركا بالله

- [01:21:31](#)

او كافرا فلا. يدل على ذلك. لكن هل يجوز ان تسميها مشرك او كافر؟ نعم. نعم يجوز. ولذلك قال ابن القيم في كتاب الصلاة وحكم تاركها عندما تكلم عن الخلاف - [01:21:51](#)

تارك الصلاة. قال ولا يجوز ابا صرف لفظ الكافر الكفر عن تارك الصلاة بعد ان اطلقه الشارع عليه. يعني حتى لو قلت ان تارك الصلاة ليس كافر الخوف الاكبر لابد نسميه ماذا؟ كافر. كافر واقصد بها الكفر الاصغر. لان لان النبي عليه الصلاة والسلام سماه هكذا. الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام نساء انكن - [01:22:01](#)

انتم من الكفار. انكن تكفرن ويقصد الكفر ماذا؟ الكفر العشير. نعم؟ واضح؟ نعم. نعم. فصصح لفظ الكفر على من فعل هذه الامور بقصد بشرط ماذا ان يبين له ان هذا الكفر ليس كفرا مخرجا من الملة؟ لان الشارع قصد هذا قصد هذا من باب ماذا؟ من باب - [01:22:21](#)

الردع والتخويف والتهديد والتعبير. نعم. قال يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى من ديبب النمر على الحجر مشي النبي. وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه انا لله وانا اليه راجعون. قال صلى الله عليه وسلم - [01:22:41](#)

اذا قلته خلصت من الشرك؟ قال بلى يا رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني اعوذ ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك مما لا اعلم. ومن الكفر ايضا ما جاء في الاحاديث ما يكون معناه كفؤ النعم - [01:23:01](#)

منه قول النبي صلى الله عليه وسلم في النساء ورأيت اكثر اهلها النساء. قالوا بم يا رسول الله؟ قال بكفرن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشييرة ويكفرن الاحسان ولو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت - [01:23:21](#)

ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. والاحاديث التي فيها ذكر النفاق مثل اربع من كن في فيه كان منافقا خالصا. ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب - [01:23:41](#)

واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. هو ده النفاق؟ نفاق عملي ليس نفاقا اعتقاديا. نعم. قال والنفاق اسلامي لم تكن

العرب قبل الاسلام تعرفه. وهو مأخوذ منفاق اليركون. وهو جحر من من جحر - 01:24:01

اخوته يخرج منه اذا اخذ عليه الجحر الذي فيه. تعرفون هذه ربما لا يفعل؟ نعم. ده حيوان صغير يعني في حجم الفجر تقريبا يفعل فتحتين حفرتين في الارض. حفرة يدخل منها والحفرة الاخرى يدعو فيها شيئا من الطبقة الارض رقيقة. يحفر يحفر يحفر حتى

يطرق بابه. قشرة - 01:24:21

فاذا دخل اي حيوان ليأكله من من الباب ضرب رأسه وخرج من الشباك يعني. نعم؟ فهذا يسمى لا فقاء اليربوعي يسمى لا فقاء

الياربوع فسمي منافق نفاقا من هذا. قال ويقال قد نفق ونافق ومنافق. يدخل في الاسلام - 01:24:41

ويخرج منه بالعبد شبيهه. بالاعتقاد يعني. العقد الاعتقاد. شبيهه بفعل يربوعي لانه يدخل من باب ويخرج من باب وما كان من الاحاديث

التي فيها ذكر النفاق وليس معناها ان من فعل شيئا مما ذكر فيها فهو منافق كنفق من يذهل الاسلام - 01:25:01

ويسر الكفر. انما معناها ان هذه الافعال والاخلاق من اخلاق المنافقين وشيمهم وشرائعهم هذا وصفات الشيمة الصفة. هذا من صفات

المنافقين. هذا ومثله الاحاديث التي فيها ذكر البراءة. نعم هذا حديث السلام. رأينا مثلا اه خصلة في الشخص من النفاق. وخص

الواحد - 01:25:21

بصفة من صفات المنافقين. اذا رأينا مصر العربية لم نكفر عليه هذا. لو كثرت فيه هذه الصفات واصبحت له يصح ان تصفه بالله منافق.

منافق ماذا؟ نفاق ماذا؟ جزء. نفاق نعم - 01:25:51

نحن قلنا النفاق هو يظهر اسلام؟ لا ما لم نقل الم نقل انه يجوز ان نسمي مثلا عدم شكر الزوج كفرا اه النبي عليه الصلاة والسلام سماه

كفرا لان الشرع سماه هكذا ولكن تقيده بماذا؟ فاذا سألك كما سألنا النساء نكفر بالله بين لهن بين لهن ان - 01:26:01

هذا الكفر ليس بالله. فتقول له انت منافق. لانه دائما تفعل كذا وكذا النفاق. يقول لا تقتل المنافق يعني انا خرجت من السمعة يا منافق

لانك منافق نفاقا عمليا منافقا خالصا. لا بالضبط. المنافق اكبر. لا نفاق عملي عملي. ليس نفاق اكبر - 01:26:21

فقط عملي فوق اصغر. نعم. نفاق عملي ليس رفاق اصغر. نعم. هذا هذا مثال قال انما معناها قال انما معناها ان هذا الافعال هو قال

هذا وانظر ماذا قال. قال فما كان من الاحاديث التي فيها ذكر النفاق ذكر النفاق. فليس معناها ان من فعل شيئا مما ذكر فهو منافق -

01:26:41

اكبر منافق كنفق من يظهر الاسلام ويصر الكفر انما هذا نفاق ماذا؟ ليس معنى منافقا خالصا يعني ليس كلمة خالصا معناها منافق

مفرق اكبر. خالصا ولا لسه معناها ماذا؟ ليس معناها منافقا لثقيا ده منافق نفاق عملي خالص. مم. اما ان كان فيه صفة واحدة تقول

فيك من صفات المنافقين. لو فيه - 01:27:01

في الصفات انت منافق اي نفاق عملي. اما النفاق الاعتقادي هذا ليس مقصودا في هذا الحديث. المخاطب لا يفهم هذا نعم يكون هذا

من باب الوعي. سميه سميه منافق اذا كان فيه صفة تقول انت فيك صفة من صفات المنافقين. ان لم يترتب على هذا مفسدة يعني

ينظر الى المفسدة - 01:27:21

المصلحة. نعم. قال هذا ومثله واحاديث التي فيها ذكر البراءة. يعني ليس منا. كل حديث جاء فيه ليس منا. من خش فليس منا. من

شهر من رغب عن سنته فليس مني. من رغب عن سنته فليس مني. من شهر علينا السلاح اي من رفع علينا السلاح فليس منا -

01:27:41

حديث ما المقصود بها المقصود بها الخروج من الاسلام؟ نعم. قال من غشنا فليس منا. قال من العلماء من قال؟ من العلماء من قال

معنى هذا هذه الاحاديث ليس مثلنا. نعم. قال بعضهم معناها انه من فعل هذه الافعال فليس من المطيعين لنا وليس من المقتدين -

01:28:01

ولا من المحافظين على شرائئنا. هذه النعوت وما اشبهها اما ان يكون اراد بها التبرأ من فعلها واما واما ان يكون اراد بها التبرأ ممن

فعلها. فيكون من غير اهل الملة فلا. يعني ليس المقصود انهم - 01:28:21

مصير التبرع ممن؟ فعلها. نعم. اما ان الفعل او الفعل. نعم. والدليل على صحة هذا التأويل والله اعلم قوله ليس منا من لم يأخذ من شرابه. فهل يجوز لاحد ان يتأول على رسول الله - [01:28:41](#)

صلى الله عليه وسلم التبرأ ممن لم يكن شارب له فاد تبرؤ من فعل هذه الافعال واما ان يكون اراد التبرأ ممن فعلها فيكون من غير اهل ملة هو لا يريد هذا. يريد النبي عليه الصلاة والسلام التبرأ من ماذا؟ من هذا الفعل. ولكن هذا الفعل يدل على انه ما يجعل انه كبيرا لان شيخ الاسلام ذكر في الكبيرة - [01:29:01](#)

كل ما توعد الله عز وجل عليه بحد في الدنيا او عذاب في الآخرة او نفي ايمان او تبرؤ او لعن. نعم واضح؟ فيكون عدم الاخذ من الشارب وتركه حتى ينزل الى الشفى كبيرة من الكبائر. ويكون من لا يأمن جاره فهو يقول والله - [01:29:21](#)
قيل من قال من لا يأمن داره ويخلق النفذ لمن هنا؟ اذاء الجار من الكبائر. الى غير ذلك من الاحاديث التي مرت معنا. بعد ذلك سيذكر نوعا اخر من الاحاديث التي شبه فيها - [01:29:41](#)

الذنب باجزاء اكبر منه. كان يشبه مثلا كبيرة من الكبائر بالكفر. مثلا تكلم عنها في المرة القادمة ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد ان لا - [01:29:51](#)